

تذكير واعتبار لأولي الأبصار | جزء 3 لقاء 552 من تفسير القرآن الكريم | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

ثم بعد ان بين الحق تبارك وتعالى جمال قدرته وعظمته ملكه يذكر صورة عملية من الصور التي تجلي قدرة وعظمة رب البرية فيقول

سبحانه تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل - 00:00:00

وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب تونس من الولوج وهو الدخول في الشيء والابلاج

الادخال فالملك الحق بقدرته وعظمته وجلاله يدخل جزءا من الليل في النهار - 00:00:36

فيقصر الليل ويزيد النهار ويدخل جزءا من النهار في الليل. فيقصر النهار ويطول الليل ويجعلهما متعاقبين يأتي الليل في اعقاب

النهار ويأتي النهار في اعقاب الليل. من يوم ان خلق الله عز وجل الكون الى - 00:01:05

ان يأمر الله الشمس ان تشرق من مغربها فيتغير نظام الكون الله سبحانه كما بين في الايات السابقة انه يتصرف في شئون الخلق

ويدبر امر الخلق هو كذلك المدبر لامر الكون كله - 00:01:27

يدبر امر الكون ليلا ونهارا ثم ذكر الحق تبارك وتعالى مظهرا اخر من مظاهر كمال الملك وتمام القدرة وجلال العظمة وقال سبحانه

وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي - 00:01:51

ويخرج المؤمن من الكافر يخرج الحي من الميت. يخرج المؤمن الحي الموحد من الكافر الميت المثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه

كمثل الحي والميت. كما قال الصادق ويخرج الحي من الميت. يخرج المؤمن الموحد من الكافر الجاحد - 00:02:15

ويخرج العالم من الجاهل ويخرج الصالح من الطالح وتخرج الميت من الحي يخرج الميت اي الكافرة من المؤمن الحي والجاهل من

العالم والطالح من الصالح وتخرج النبات بكل اشكاله والوانه - 00:02:46

وما فيه من جميل ورقة الحياة يخرج هذا النبات من ارض ميتة واية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبة فمنه ياكلون

وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون - 00:03:14

واخرج من العرب الاميين المشركين الجاحدين الذين يسجدون للحجارة والاصنام اخرج منهم خاتم الانبياء والمرسلين الذي علم

المتعلمين تخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب - 00:03:40

ختم الاية الكريمة في هذه الجملة الرقيقة وترزق من تشاء بغير حساب الرزق لا يقوم الملك الا به نعم ولا تطيب الحياة اصلا الا به ما

هو الرزق؟ الفلوس لأ - 00:04:02

الاموال لأ مش ده كل الرزق الرزق تدبروا هذا التعريف البديع نبني منزور الرزق هو ما تقوم به حياة كل كائن حي ماديا كان او معنويا

الله! فين التعريف ده؟ الرزق - 00:04:24

هو ما تقوم به حياة كل كائن حي ماديا كان يعني هذا الرزق او معنوية فالمال رزق والدين رزق والايمان رزق والعلم رزق والحلم رزق

والادب رزق وحسن الخلق رزق. والزوجة الصالحة رزق - 00:04:50

والولد الصالح والذرية الطيبة رزق والحلم رزق ومساعدة الخلق رزق والاناقة على الفقراء والمساكين والمحتاجين رزق والرحمة

بالمشردين والمهجرين والمطرودين من دولهم وبيوتهم رزق ونصرة المظلومين المقهورين رزق. كل هذا رزق - 00:05:15

والله جل وعلا قال وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين الرزق نوعان رزق لجميع

الخلق المسلم والكافر والبر والفاجر الكل يرزق - [00:05:41](#)

الكل يرزق وربك جل وعلا لا يمنع رزقه عن الكفار لانهم كفروا به كلا الرب جل جلاله هو الذي خلق الكافر والمؤمن والبر والفاجر والرب هو الخالق ابتداء والمربي غذاء - [00:06:07](#)

والغافر انتهائه رزق عام لكل الخلق ورزق خاص نفعه دائم ومستمر بعد الحياة الدنيا في الآخرة وهو رزق القلوب الايمان والعلم ونور المعرفة وجلال الحق والايمان برسول الله ومحبة الله والشوق الى لقائه - [00:06:28](#)

ومحبة رسول الله والشوق الى لقائه وبعد ان بين الحق تبارك وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين معه انه جل جلاله وحده بيده الملك والعز ومجامع الخير والسلطان المطلق في تدبير شؤون الكون - [00:06:59](#)

وشؤون ملكه سبحانه وتعالى يعطي من يشاء ويمنع من يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء فلا ينبغي بعد ذلك لاحد بعد هذا التأصيل ان يعتز بغيره او ان يلجأ الى غيره - [00:07:21](#)

او ان يذل نفسه الى غيره سبحانه وتعالى. او ان يوالي غيره جل وعلا. فقال سبحانه لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء - [00:07:38](#)

الا ان تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه والى الله المصير. الآية رقم ثمانية وعشرين وهذا ما نتعرف عليه. ان شاء الملك القدير في اللقاء المقبل. اسأل الله جل وعلا - [00:07:58](#)

ان يرزقني واياكم فهم القرآن وتدبر القرآن وحفظ القرآن وحب القرآن والتحاكم الى القرآن والعمل القرآن انه ولي ذلك والقادر عليه. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:17](#)